# شعر

الشيخ أبومحمد المقدسي

رويـدك يـا اسامة من تنادي ii؟
ومـــن تـبـغـيه يـنـفر iiلـلـجهادِ
أتـبغي حـاكماً يـقضي iiالـلـيالي
مـع الـقينات في حمرِ النوادي
يـهـب لـنـصرة الإســلام iiكـلا
وربـــي لا حـيـاة لـمـن iiتـنـادي
تـنادي الـمسلمين ؟ فإن iiقومي
يفوقون الحصى في كل iiوادي
كـمـثـل الـــذر لـكـنـا iiوربـــي
غـثـاءٌ لـيس تـرهبنا الأعـادي
لـديـنـا يـــا أسـامـة iiطـائـراتٌ
وأسـلـحـة وأنـــواع الـعـتـادِ
فـــمـا أغـنـت بـأزمـتنا iiولـكـن
رأيـنا الـكفر يـمرح فـي البلادِ
نـسـاء الـــروم جـاءتنا لـتحمي
رجالاً في الحواضر والبوادي
رويـــدك إنـنـا فـي الـسلم iiأسـدٌ
وعـند الحرب نصبح iiكالجرادِ
رويـد ك لا صـلاح الدين iiفينا
ومـــا مـــن خـالـدٍ أو مـن زيـادِ
غـرقـنا فـي الـحياة حـياة iiدنـيا
تـنـاسـيـنا أخـــي دار iiالـمـعـادِ
أأتـرك مـنصباً أفـنيتُ iiعمري
على تحصيله وهجرت iiزادي
ويـترك صـاحبي زوجاً حنوناً
يـطـيب بـقـربها سَـمَرُ iiالـودادِ
ويـــتـرك ثـــالـثٌ ابـــنـاً iiوبـنـتاً

هـما أغـلى مـن الـذهب iiالقلادِ
ويـتـرك رابـــعٌ سـوقـاً iiوبـيـعاً
ويـترك خـامسٌ زرع الحصادِ
ونـذهب يـا أسـامة فـي iiفـيافٍ
يـبيدُ بـها أولـوا الـعقل iiالرشادِ
فـديـتك يـــا أسـامـة iiوالـقـوافي

سلاحي ضد ارباب iiالفسادِ
فديتك لست أقوى غير iiهذا
وبعض القول أوقع من iiزنادِ
أحبك يا اسامة مثل iiنفسي
بلى والله حبك في iiازديادِ
فداك الخائنون ولاة أمرٍ
يبيعون البواقي iiبالنفادِ
وراء الكفر قد لهثوا جميعاً
عبيدٌ يا أسامة iiللأعادي
يُقَضُّون الليالي في ملاهٍ
وَيَقْضُون النهار على iiالوسادِ
وقد نهبوا من الأموال ما iiلو
توزع عم أنحاء iiالبلادِ
ألا خابوا ورب البيت iiطراً
كما خابت قديما قومُ iiعادِ
وسوف يُقَرِّعون السنَ سناً
إذا وقفوا لدى ربُّ iiالعبادِ
"